



مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت



اتجاهات الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد:

دراسة ميدانية

إعداد

د. فيصل أبو صليب

سلسلة دراسات قياس الرأي العام

(٢)

الكويت - أغسطس ٢٠٢٠م



مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت



**اتجاهات الرأي العام الكويتي
خلال أزمة فيروس كورونا المستجد:
دراسة ميدانية**

إعداد

د. فيصل أبو صليب

سلسلة دراسات قياس الرأي العام

(٢)

الكويت، أغسطس ٢٠٢٠م

الآراء الواردة في هذه الدراسة لا تعبر بالضرورة عن
اتجاهات يتبناها مركز دراسات الخليج والجزيرة
العربية بجامعة الكويت

الناشر

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
جامعة الكويت
ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠، الكويت
هاتف : ٢٤٩٨٤٦٣٩ - ٢٤٩٨٤٦٥٨ (+٩٦٥)
البريد الإلكتروني Gulf_center@yahoo.com
الموقع الإلكتروني www.cgaps.ku.edu.kw

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز
الطبعة الأولى
الكويت - ٢٠٢٠



تأسس مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية في جامعة الكويت في عام ١٩٩٤، كمركز بحثي يهتم بالبحوث والدراسات العلمية ذات الصلة بالقضايا التي تهم دولة الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة العربية على وجه التحديد، ومنطقة الشرق الأوسط والقضايا الدولية عموماً.

ومن هذا المنطلق يقوم المركز بإصدار «سلسلة دراسات قياس اتجاهات الرأي العام». حيث تسعى هذه السلسلة من الدراسات الميدانية إلى قياس اتجاهات الرأي العام الكويتي والخليجي تجاه مختلف القضايا المحلية والإقليمية والدولية التي تهم دولة الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة العربية. وتهدف هذه الدراسات المسحية والإحصائية إلى تزويد صناع القرار في دولة الكويت بتوجهات الرأي العام بصورة علمية موضوعية ومحايدة، ما يساهم في تحسين جودة عملية اتخاذ القرار بالشكل الذي يخدم المصلحة العامة.



**أعضاء مجلس إدارة
مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية**

أ.د. رشيد العنزي

نائب مدير جامعة الكويت للأبحاث (رئيس مجلس الإدارة)

د. فيصل أبو صليب

مدير المركز - نائب رئيس مجلس الإدارة

داخل جامعة الكويت

أ.د. فايز منشر الظفيري

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الكويت

أ.د. عبد الله محمد الهاجري

العميد المساعد للشؤون الأكاديمية
والأبحاث والدراسات العليا - كلية الآداب
جامعة الكويت

أ.د. يوسف ذياب الصقر

قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

أ.د. عبید سرور العتيبي

رئيس قسم الجغرافيا - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

خارج جامعة الكويت

سعادة السفير/ جمال عبد الله الغانم

مساعد وزير الخارجية للشؤون الإدارية
وزارة الخارجية - دولة الكويت

أ. غالب محمد العصيمي

الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية
وزارة الإعلام - دولة الكويت

أ. عبد العزيز عبد الله السالم

رئيس قطاع البحوث والدراسات الاستراتيجية
جهاز الأمن الوطني

أ. عبد الإله محمد رفيع معريف

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
للشركة الأولى للفنادق - دولة الكويت



رقم الصفحة	الفهرس
١١	- تقديم.....
١٣	- ملخص.....
١٥	- مقدمة.....
١٥	- منهج الدراسة وعيبتها.....
١٥	- أداة الدراسة.....
١٧	- أسئلة الدراسة.....
١٨	- المعالجة الإحصائية.....
١٨	- قياس الصدق الظاهري للاستبانة.....
١٨	- قياس الصدق البنائي وثبات الاستبانة.....
١٩	- الصدق البنائي (التكويني) لاستبانة الدراسة.....
١٩	- معامل الثبات للاستبانة.....
٢٠	- نتائج الدراسة الميدانية.....
٢٥	- الخلاصة.....
٣٧	- ملاحق الدراسة.....



تقديم:

انطلاقاً من دور مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت في الرصد الدوري لاتجاهات الرأي العام الكويتي تجاه مختلف القضايا، تسعى هذه الدراسة الميدانية، التي أجريت خلال الفترة من ١-٧ أغسطس ٢٠٢٠، إلى استطلاع اتجاهات الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد، سواءً تجاه أداء حكومة دولة الكويت في مواجهة الأزمة، أو تأثير هذه الأزمة على مواقف المواطنين من الوافدين في المجتمع الكويتي، أو التأثير النفسي لهذه الأزمة على المواطنين الكويتيين.

وكان المركز قد قام في شهر مايو ٢٠٢٠ باستطلاع اتجاهات الرأي العام الكويتي تجاه أداء حكومة دولة الكويت في مواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد. وكشفت تلك الدراسة الميدانية أن ٧٤,٦٤٪ من أفراد عينة الدراسة التي بلغ عدد أفرادها (١٠٩٠) كانوا يعتقدون بأن الحكومة قامت بأداء دورها المطلوب في مواجهة الأزمة.

وتأتي هذه الدراسة الحالية للمقارنة مع الدراسة السابقة فيما يتعلق باتجاهات الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا بعد مرور حوالي ثلاثة شهور على إجراء الدراسة الأولى، وذلك لمحاولة رصد التغيرات في اتجاهات الرأي العام الكويتي تجاه هذه الأزمة.

د . فيصل أبو صليب

مدير المركز



ملخص :

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى استطلاع الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد. وشملت عينة الدراسة (١٠٠٢ فرداً) من المواطنين الكويتيين. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن ٣٩, ١٢٪ من أفراد العينة الإجمالية للدراسة (يوافقون) على أن حكومة دولة الكويت تعاملت بالشكل المطلوب في مواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد، في حين أن ٥٩, ٥٣٪ (لا يوافقون) على ذلك، وتبنى ٢٩, ٧٪ موقفاً (محايداً) من الموضوع. كما كشفت الدراسة أن ٣٨, ١٢٪ من أفراد العينة يعتقدون بأن إجراءات الحكومة في فرض حظر التجول أدت إلى نتائج إيجابية في مواجهة فيروس كورونا المستجد. وفي المقابل، فإن ١٠, ٥٠٪ من أفراد العينة يرون بأن وزارة الصحة تتعامل بشفافية مع معلومات فيروس كورونا المستجد. كما أن ٣٨, ٩٢٪ من أفراد العينة يعتقدون بأن وزارة الصحة تقوم بعمل مسحات طبية يومية كافية لكشف حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد. في حين أن ٦٣, ٦٧٪ من أفراد العينة يعتقدون بأن وزارة التجارة لم تنجح في ضبط أسعار المواد الاستهلاكية خلال فترة أزمة فيروس كورونا المستجد.

ومن ناحية أخرى، فقد كشفت الدراسة بأن ٦٤, ٧٧٪ من أفراد العينة يرون بأن الوافدين هم السبب الرئيسي وراء تفشي فيروس كورونا المستجد في الكويت، كما أن ٧٦, ٢٥٪ من أفراد العينة يوافقون على أن تقوم الحكومة بترحيل معظم الوافدين خارج الكويت. وفي المقابل، فإن ٣٩, ٤٢٪ من أفراد العينة يرون بأنه ليس من حق الوافدين المصابين بفيروس كورونا المستجد العلاج المجاني في المستشفيات الحكومية في الكويت.

ومن جانبٍ آخر، فإن ٢٥, ٢٣٪ من أفراد العينة يعتقدون بأن فيروس كورونا المستجد هو مؤامرة عالمية من قوى دولية، في حين أن ١٦, ٢١٪ منهم يرون بأن فيروس كورونا المستجد هو عبارة عن فيروس أنفلونزا بسيط وتم تضخيمه من وسائل الإعلام. كما أوضحت الدراسة بأن ٨١, ٤٤٪ من أفراد عينة الدراسة يشعرون بقلق وضغط نفسي بسبب أزمة فيروس كورونا. كما كشفت الدراسة بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس والعمر والمستوى التعليمي لأفراد العينة، واتجاهات الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد.

مقدمة:

قام مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت بإجراء دراسة ميدانية (خلال الفترة ١-٧ أغسطس ٢٠٢٠) لاستطلاع اتجاهات الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد، وقام د. فيصل أبو صليب مدير المركز بإعداد هذه الدراسة، كما قام أ. يوسف العبد الرزاق رئيس قسم قياس اتجاهات الرأي العام في المركز بالمساعدة في توزيع الاستبانات بين أفراد عينة الدراسة.

منهج الدراسة وعينتها:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. ويتكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد الشعب الكويتي، والبالغ عددهم (٧١٢, ٣٣٥, ١ مليون نسمة)، (حسب تعداد سكان دولة الكويت، الإدارة المركزية للإحصاء، ٢٠١٩). وتم سحب عينة قصدية من مجتمع الدراسة بلغ حجمها ١٠٠٢ فرداً كويتياً (من الذكور والإناث). حيث تم استبعاد المشاركين من الجنسيات الأخرى غير الكويتية (وكان عددهم ٣٥ مشاركاً)، على اعتبار أن هذه الدراسة تقتصر على اتجاهات الرأي العام الكويتي فقط.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، لأنها الأداة الأنسب لطبيعة الدراسة المسحية التي تتعلق بالحصول على معلومات حول موضوع

البحث. وقام الباحث بتصميم استبانة تهدف إلى قياس توجهات الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد.

واشتملت الاستبانة على الأسئلة الرئيسية المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية وهي:

- الجنس (ذكر - أنثى)

- الفئة العمرية (٣٥ سنة وأقل - ٣٦ سنة وأكبر)

- المستوى التعليمي (ثانوي وأقل - جامعي وما فوق)

واشتملت الاستبانة على الأسئلة التالية:

- هل أجريت اختبار طبي (المسحة) لكشف الإصابة بفيروس كورونا المستجد؟ (نعم - لا)

- هل واجهت صعوبة في الحصول على الاختبار الطبي - المسحة - لكشف الإصابة بفيروس كورونا المستجد؟ (نعم - لا - لم أحاول)

- هل تم إصابتك بفيروس كورونا المستجد؟ (نعم - لا)

كما اشتملت الاستبانة على ١١ عبارة كما يلي:

- تعاملت حكومة دولة الكويت بالشكل المطلوب مع أزمة فيروس كورونا المستجد.
- إجراءات الحكومة في فرض حظر التجول أدت إلى نتائج إيجابية في مواجهة فيروس كورونا المستجد.
- وزارة الصحة تتعامل بشفافية مع معلومات فيروس كورونا المستجد.
- وزارة الصحة تقوم بعمل مسحات طبية يومية كافية لكشف حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد.
- وزارة التجارة نجحت في ضبط أسعار المواد الاستهلاكية خلال فترة أزمة فيروس كورونا المستجد.

- أعتقد بأن الوافدين هم السبب الرئيسي وراء تفشي فيروس كورونا في الكويت.
 - أعتقد بأن الحكومة يجب أن تقوم بترحيل معظم الوافدين من الكويت.
 - ليس من حق الوافدين المصابين بفيروس كورونا العلاج في المستشفيات الحكومية في الكويت.
 - أعتقد بأن فيروس كورونا المستجد هو مؤامرة عالمية من قوى دولية.
 - فيروس كورونا المستجد عبارة عن فيروس أنفلونزا بسيط وتم تضخيمه من وسائل الإعلام.
 - أشعر بقلق وضغط نفسي بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد.
- واستخدمت الاستبانة مقياس يتكون من ثلاث درجات في قياس استجابات المشاركين فيها (موافق، غير موافق، لا أعلم)
- واستخدمت الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك لإجراء المعالجة الإحصائية بغرض تحليل البيانات التي جُمعت عن طريق الاستبانة.

أسئلة الدراسة:

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس لأفراد العينة واتجاهات الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر لأفراد العينة واتجاهات الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي لأفراد العينة واتجاهات الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد؟

المعالجة الإحصائية:

- بغرض تحليل البيانات التي جُمعت عن طريق الاستبانة، استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك لحساب الأساليب الإحصائية التالية:
- ١- اختبار المعامل بيرسون لقياس الصدق البنائي (التكويري) للاستبانة، وتحديد مدى التجانس الداخلي لفقرات الاستبانة.
 - ٢- اختبار معامل ألفا كرونباخ لقياس مصداقية الاستبانة وثباتها.
 - ٣- المقاييس الإحصائية (مقياس النزعة المركزية المتمثل في قيمة المتوسط الحسابي، مقياس التشتت المتمثل في قيمة الانحراف المعياري، والخطأ المقدر في قيمة المتوسط الحسابي).
 - ٤- اختبار (ت) لقياس العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة من جهة، وتوجهات خلال أزمة فيروس كورونا المستجد من جهة أخرى.

قياس الصدق الظاهري للاستبانة:

وقد اختبر الباحث صدق أداة الدراسة من خلال إتباعها منهج الصدق الظاهري، وذلك عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين في جامعة الكويت. وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء العديد من التعديلات سواء في صياغة عبارات الاستبانة أو تغيير بعض محاورها أو حذف بعض العبارات فيها أو دمجها.

قياس الصدق البنائي وثبات الاستبانة:

تم التحقق من الصدق البنائي، وصدق الاتساق الداخلي، وثبات الاستبانة، من خلال إدخال البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وحساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون، ومعامل الارتباط ألفا كرونباخ.

الصدق البنائي (التكويني) لاستبانة الدراسة:

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة عشوائية استطلاعية حجمها (١٠٠) شخص من أفراد المجتمع الكويتي، وذلك لتحديد مدى التجانس الداخلي لفقرات الاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبانة، باعتبار أن الاستبانة هي عبارة عن محور واحد فقط، ويوضح الجدول (١) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، ومستوى الدلالة لها. ويتضح من الجدول (١) بأن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥، في معظم عبارات الاستبانة، وهو ما يعث على الثقة بصدق بناء الاستبانة وتكوينها وصلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة.

معامل الثبات للاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث يوضح الجدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستبانة. ويتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل ألفا لمعظم عبارات الاستبانة كانت أكبر من ٠,٠٧، وهي درجة تعتبر مرضية، وتبعث على الثقة والمصداقية والثبات في استخدام أداة الدراسة.

التحليل الإحصائي للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة:

يعرض الجدول رقم (٣) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، من حيث العدد الإجمالي لأفراد العينة، وتوزيعهم حسب الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي. كما يوضح الجدول إجابات أفراد العينة الإجمالية على أسئلة الدراسة المتعلقة بالتجربة الشخصية مع فيروس كورونا المستجد واختباره الطيبة.

ويوضح الجدول (٣) بأن أفراد العينة من الذكور يشكلون ٤٢,٧٥٪ والإناث ٥٧,٢٥٪. كما تصل نسبة أفراد العينة من الفئة العمرية (٣٥ سنة

وأقل) إلى ٧٨, ٣٧٪، والفئة العمرية (٣٦ سنة وأكبر) كانت تمثل ٢٢, ٦٢٪ من العينة الإجمالية. وتبلغ نسبة أفراد العينة من ذوي المستوى التعليمي (الثانوي وأقل) ٠٨, ٢٣٪، وأفراد العينة من ذوي المستوى التعليمي (الجامعي وما فوق) ٩٢, ٧٦٪.

كما يوضح الجدول (٣) بأن أفراد العينة الذين قاموا بإجراء الاختبار الطبي لكشف الإصابة بفيروس كورونا المستجد كانوا يمثلون ٤٦, ١٦٪ من مجموع العينة الإجمالية، وفي المقابل، واجه ٩٩, ٩٪ من أفراد العينة صعوبة في الحصول على الاختبار الطبي-المسحة- لكشف الإصابة بفيروس كورونا المستجد، في حين كان ٢٥, ٧٪ من أفراد العينة من المصابين بفيروس كورونا المستجد.

نتائج الدراسة الميدانية:

كشفت النتائج الكلية للدراسة أن:

- ١٢, ٣٩٪ من أفراد العينة الإجمالية (يوافقون) على أن حكومة دولة الكويت تعاملت بالشكل المطلوب في مواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد، في حين أن ٥٩, ٥٣٪ (لا يوافقون) على ذلك، وتبنى ٢٩, ٧٪ موقفاً محايداً من الموضوع. (انظر الشكل (١))

- ١٢, ٣٨٪ من أفراد العينة (يوافقون) على أن إجراءات الحكومة في فرض حظر التجول أدت إلى نتائج إيجابية في مواجهة فيروس كورونا المستجد، في حين أن ١٩, ٥٤٪ (لا يوافقون) على ذلك. (انظر الشكل (٢))

- ١٠, ٥٠٪ من أفراد العينة (يوافقون) على أن وزارة الصحة تتعامل بشفافية مع معلومات فيروس كورونا المستجد، في حين أن ٣٠, ٠٤٪ (لا يوافقون) على ذلك. (انظر الشكل (٣))

- ٩٢, ٣٨٪ من أفراد العينة (يوافقون) على أن وزارة الصحة تقوم بعمل مسحات طبية يومية كافية لكشف حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، في حين أن ٤٤, ٣٢٪ من أفراد العينة (لا يوافقون) على ذلك. (انظر الشكل ٤)
- ٧٦, ٢١٪ من أفراد العينة (يوافقون) على أن وزارة التجارة نجحت في ضبط أسعار المواد الاستهلاكية خلال فترة أزمة فيروس كورونا المستجد، في حين أن ٦٧, ٦٣٪ من أفراد العينة (لا يوافقون) على ذلك. (انظر الشكل ٥)
- ٧٧, ٦٤٪ من أفراد العينة (يوافقون) على أن الوافدين هم السبب الرئيسي وراء تفشي فيروس كورونا المستجد في الكويت، في حين أن ٨٥, ٢٦٪ من أفراد العينة (لا يوافقون) على ذلك. (انظر الشكل ٦)
- ٢٥, ٧٦٪ من أفراد العينة (يوافقون) على أن الحكومة يجب أن تقوم بترحيل معظم الوافدين من الكويت، في حين أن ٩٦, ١٧٪ من أفراد العينة (لا يوافقون) على ذلك. (انظر الشكل ٧)
- ٤٢, ٣٩٪ من أفراد العينة (يوافقون) على أنه ليس من حق الوافدين المصابين بفيروس كورونا العلاج المجاني في المستشفيات الحكومية في الكويت، في حين أن ٣٩, ٥٦٪ من أفراد العينة (لا يوافقون) على ذلك. (انظر الشكل ٨)
- ٢٥, ٢٣٪ من أفراد العينة (يوافقون) على أن فيروس كورونا المستجد هو مؤامرة عالمية من قوى دولية، في حين أن ٤٠, ٥٠٪ (لا يوافقون) على ذلك. (انظر الشكل ٩)
- ١٦, ٢١٪ من أفراد العينة (يوافقون) على أن فيروس كورونا المستجد هو عبارة عن فيروس أنفلونزا بسيط وتم تضخيمه من وسائل الإعلام، وفي المقابل فإن ٥٨, ٦٠٪ (لا يوافقون) على ذلك. (انظر الشكل ١٠)
- ٨١, ٤٤٪ من أفراد العينة (يوافقون) على أنهم يشعرون بقلق وضغط نفسي بسبب أزمة فيروس كورونا، في حين أن ٣٠, ٥٢٪ من أفراد العينة (لا يوافقون) على ذلك. (انظر الشكل ١١)

- السؤال الأول: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس لأفراد العينة، واتجاهات الرأي العام الكويتي تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) من خلال استخدام برنامج SPSS، حيث إن هذا الاختبار يُستخدم لقياس الفروق بين عينتين مستقلتين، وهما في هذه الحالة عينة (الذكور) وعينة (الإناث). ويعرض الجدول رقم (٤) والشكل رقم (١٢) أهم الفروقات الإحصائية بين العينتين المذكورتين أعلاه، تجاه تجربة أزمة فيروس كورونا المستجد.

ويوضح الجدول (٤)، والشكل (١٢) بأن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥، في البنود ٧، ٨، ٩. كما كانت قيمة المتوسطات الحسابية متباينة في هذه البنود بين أفراد العينتين (الذكور والإناث). وهو ما يشير إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين تجاه هذه البنود. حيث كان أفراد العينة (الذكور) أكثر موافقة من (الإناث) على أن (الحكومة يجب أن تقوم بترحيل معظم الوافدين)، وأنه (ليس من حق الوافدين المصابين بفيروس كورونا العلاج المجاني في المستشفيات الحكومية)، وأن (فيروس كورونا المستجد مؤامرة عالمية من قوى دولية).

ما يعني بأنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين في معظم بنود الاستبانة. وبناءً عليه، فقد أوضحت الدراسة بأنه لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس لأفراد عينة الدراسة، واتجاهات الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد.

- السؤال الثاني: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر لأفراد العينة، واتجاهات الرأي العام الكويتي تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) من خلال استخدام برنامج SPSS، حيث إن هذا الاختبار يُستخدم لقياس الفروق بين عينتين مستقلتين، وهما في هذه الحالة عينة (٣٥ سنة وأقل) وعينة (٣٦ سنة وأكثر).

ويعرض الجدول رقم (٥) والشكل رقم (١٣) أهم الفروقات الإحصائية بين العينتين المذكورتين أعلاه، تجاه تجربة أزمة فيروس كورونا المستجد.

ويوضح الجدول (٥) والشكل (١٣) بأن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ في البنود ١، ٢، ١٠، كما كانت قيمة المتوسط الحسابي متباينة بين أفراد العينتين (٣٥ سنة وأقل)، و(٣٦ سنة وأكثر) تجاه هذه البنود. وهو ما يشير إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينين تجاه هذه البنود. حيث كانت الفئة العمرية الأكبر (٣٦ سنة وأكثر) أكثر موافقة من الفئة العمرية الأصغر (٣٥ سنة وأقل) على أن (الحكومة تعاملت بالشكل المطلوب مع أزمة فيروس كورونا المستجد)، وأن (إجراءات الحكومة في فرض حظر التجول أدت إلى نتائج إيجابية في مواجهة فيروس كورونا المستجد)، وأن (فيروس كورونا المستجد عبارة عن فيروس أنفلونزا بسيط وتم تضخيمه من وسائل الإعلام).

ما يعني بأنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين في معظم بنود الاستبانة. وبناءً عليه، فقد أوضحت الدراسة بأنه لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر لأفراد العينة، واتجاهات الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد.

- السؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي لأفراد العينة، واتجاهات الرأي العام الكويتي تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) من خلال استخدام برنامج SPSS، حيث إن هذا الاختبار يستخدم لقياس الفروق بين عينتين مستقلتين، وهما في هذه الحالة عينة (الثانوي وأقل) وعينة (الجامعي وما فوق).

ويعرض الجدول رقم (٦) والشكل رقم (١٤) أهم الفروقات الإحصائية بين العينتين المذكورتين أعلاه، تجاه تجربة أزمة فيروس كورونا المستجد.

ويوضح الجدول (٦) والشكل (١٤) بأن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ في البنود (٦,٧,٨). كما كانت قيمة المتوسطات الحسابية متباينة بين أفراد العينتين (الثانوي وأقل) و (الجامعي وما فوق) تجاه هذه البنود، وهو ما يشير إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين تجاه هذه البنود. حيث أن أفراد العينة (الجامعي وما فوق) كانوا أكثر موافقة من أفراد العينة (الثانوي وأقل) على أن (الحكومة يجب أن تقوم بترحيل معظم الوافدين من الكويت)، وأنه (ليس من حق الوافدين المصابين بفيروس كورونا العلاج المجاني في المستشفيات الحكومية)، وأن (فيروس كورونا مؤامرة عالمية من القوى الدولية). ما يعني بأنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين في معظم بنود الاستبانة. وبناءً عليه، فقد أوضحت الدراسة بأنه لا توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي لأفراد العينة، واتجاهات الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد.

الخلاصة:

حاولت هذه الدراسة الميدانية استطلاع اتجاهات الرأي العام الكويتي خلال أزمة فيروس كورونا المستجد. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الرئيسية (التي يمكن الإطلاع عليها في الملخص في الصفحات الأولى لهذه الدراسة)، ولكن ما يلفت الانتباه وما يجب على متخذي القرار في المؤسسات الرسمية للدولة التركيز عليه ومحاولة البحث في أسبابه أن هذه الدراسة كشفت عن تراجع حاد في «الرضا الشعبي» للرأي العام الكويتي تجاه أداء حكومة دولة الكويت في التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد، حيث انخفضت نسبة الرضا الشعبي من (٧٤, ٦٤٪) في استطلاع الرأي العام الكويتي الذي أُجري في شهر مايو ٢٠٢٠، إلى (١٢, ٣٩٪) في الاستطلاع الحالي الذي أُجري في شهر أغسطس ٢٠٢٠.

كما أوضحت هذه الدراسة نتيجة أخرى غاية في الخطورة وهي أن نسبة مرتفعة من الرأي العام الكويتي لديهم توجهاً سلبياً تجاه الوافدين في الكويت، حيث أن ٧٧, ٦٤٪ من أفراد عينة الدراسة يعتقدون بأن الوافدين هم السبب الرئيسي وراء تفشي فيروس كورونا المستجد في الكويت، كما أن ٢٥, ٧٦٪ من أفراد العينة يرون بأن على الحكومة أن تقوم بترحيل معظم الوافدين خارج الكويت. وفي المقابل، فإن ٤٢, ٣٩٪ من أفراد العينة يرون بأنه ليس من حق الوافدين المصابين بفيروس كورونا المستجد العلاج المجاني في المستشفيات الحكومية في الكويت. كما كشفت الدراسة بأن هذه الأزمة تركت تأثيرها النفسية على المجتمع الكويتي، حيث أن ٨١, ٤٤٪ من أفراد العينة يشعرون بالقلق والضغط النفسي بسبب أزمة كورونا.



ملاحق الدراسة



الجدول (١)
معاملات الارتباط للاتساق الداخلي
بين عبارات الاستبانة ومستوى الدلالة

البند	قيمة الفا عند الحذف	معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعاملت حكومة دولة الكويت بالشكل المطلوب مع أزمة فيروس كورونا المستجد	٠,٤٥١	**٠,٢٤٤	١,٦٧٨	٠,٦٠٣
إجراءات الحكومة في فرض حظر التجول أدت إلى نتائج إيجابية فيمواجهة فيروس كورونا المستجد	٠,٤٤	**٠,٢٨١	١,٦٨٩	٠,٦٠٦
وزارة الصحة تتعامل بشفافية مع معلومات فيروس كورونا المستجد	٠,٤٢٣	**٠,٣١١	١,٦٩٢	٠,٧٧٩
وزارة الصحة تقوم بعمل مسحات طبية يومية كافية لكشف حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد	٠,٤٣	**٠,٢٨٨	١,٩٠١	٠,٨١٣
وزارة التجارة نجحت في ضبط أسعار المواد الاستهلاكية خلال فترة أزمة فيروس كورونا المستجد	٠,٤٦٤	**٠,٢٠١	١,٩٢٦	٠,٦٠٣
أعتقد بأن الوافدين هم السبب الرئيسي وراء تفشي فيروس كورونا في الكويت	٠,٤٦٥	*٠,١٩٤	١,٤٣٦	٠,٦٤٤
أعتقد بأن الحكومة يجب أن تقوم بترحيل معظم الوافدين من الكويت	٠,٤٧١	*٠,١٧٢	١,٣	٠,٥٧٥

٠,٥٥٨	١,٦٤٧	*٠,١٢١	٠,٤٨٤	ليس من حق الوافدين المصابين بفيروس كورونا العلاج في المستشفيات الحكومية في الكويت
٠,٧٠٦	٢,٠٢٧	*٠,١٤٦	٠,٤٨١	أعتقد بأن فيروس كورونا المستجد هو مؤامرة عالمية من قوى دولية
٠,٦٢٨	١,٩٧٦	*٠,١١٦	٠,٤٨٧	فيروس كورونا المستجد عبارة عن فيروس أنفلونزا بسيط وتم تضخيمه من وسائل الإعلام
٠,٥٤٩	١,٥٧٢	٠,٠٣٣	٠,٥٠٥	أشعر بقلق وضغط نفسي بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١، * دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

الجدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لمحاوَر الاستبانة

ألفا كرونباخ	عدد البنود
٠,٤٨٩	١١

الجدول (٣)
وصف المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير والفئة	التكرار	النسبة
النوع:	ذكر	٤٣٩
	أنثى	٥٨٨
العمر:	٣٥ سنة وأقل	٣٨٨
	٣٦ سنة وأكبر	٦٣٩
المستوى التعليمي:	ثانوي وأقل	٢٣٧
	جامعي وما فوق	٧٩٠
هل أجريت اختبار طبي (المسحة) لكشف الإصابة بفيروس كورونا المستجد؟	نعم	١٦٩
	لا	٨٥٨
هل واجهت صعوبة في الحصول على الاختبار الطبي (المسحة) لكشف الإصابة بفيروس كورونا المستجد؟	نعم	١٠٢
	لا	١٣٦
	لم أحاول	٧٨٣
هل تم إصابتك بفيروس كورونا المستجد؟	نعم	٧٤
	لا	٩٤٧

الجدول (٤)

اختبار (ت) لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية
بين عينة الذكور وعينة الإناث ، تجاه تجربة أزمة فيروس كورونا المستجد

T-Test for Equality of Means			
مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	
٠,٢٢٨	١٠١٦	١,٢٠٧-	١ تعاملت حكومة دولة الكويت بالشكل المطلوب مع أزمة فيروس كورونا المستجد
٠,٣٩٦	١٠١٩	٠,٨٥٠-	٢ إجراءات الحكومة في فرض حظر التجول أدت إلى نتائج إيجابية في مواجهة فيروس كورونا المستجد
٠,١٤٧	١٠١٩	١,٤٥٠-	٣ وزارة الصحة تتعامل بشفافية مع معلومات فيروس كورونا المستجد
٠,٣٨٥	١٠١٩	٠,٨٦٩-	٤ وزارة الصحة تقوم بعمل مسحات طبية يومية كافية لكشف حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد
٠,٣٣٢	١٠١٩	٠,٩٧٠	٥ وزارة التجارة نجحت في ضبط أسعار المواد الاستهلاكية خلال فترة أزمة فيروس كورونا المستجد
٠,٥٣٤	١٠١٧	٠,٦٢٣	٦ أعتقد بأن الوافدين هم السبب الرئيسي وراء تفشي فيروس كورونا في الكويت
٠,٠١١	١٠١٧	٢,٥٤٠	٧ أعتقد بأن الحكومة يجب أن تقوم بترحيل معظم الوافدين من الكويت

٠,٠٠٠	١٠١٧	٣,٦٥٤	ليس من حق الوافدين المصابين بفيروس كورونا العلاج في المستشفيات الحكومية في الكويت	٨
٠,٠٠٧	١٠١٨	٢,٧١٢	أعتقد بأن فيروس كورونا المستجد هو مؤامرة عالمية من قوى دولية	٩
٠,٣٧٤	١٠١٨	٠,٨٨٩-	فيروس كورونا المستجد عبارة عن فيروس أنفلونزا بسيط وتم تضخيمه من وسائل الإعلام	١٠
٠,١٢٥	١٠١٩	١,٥٣٧	أشعر بقلق وضغط نفسي بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد	١١

الجدول (٥)
اختبار (ت) لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية
بين عينة الفئة العمرية (٣٥ سنة وأقل) وعينة (٣٦ سنة وأكثر)،
تجاه تجربة أزمة فيروس كورونا المستجد

t-test for Equality of Means			
مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	
٠,٠٠١	١٠١٦	٣,٢٦٧	١ تعاملت حكومة دولة الكويت بالشكل المطلوب مع أزمة فيروس كورونا المستجد
٠,٠٠١	٨٢٧,٥٣	٣,٢٨٤	
٠,٠٠١	١٠١٩	٣,٣٤	٢ إجراءات الحكومة في فرض حظر التجول أدت إلى نتائج إيجابية في مواجهة فيروس كورونا المستجد
٠,٠٠١	٨٦٣,٣٨٨	٣,٤٠٦	
٠,٣٥	١٠١٩	٠,٩٣٥-	٣ وزارة الصحة تتعامل بشفافية مع معلومات فيروس كورونا المستجد
٠,٣٤٣	٨٥١,٨٣٧	٠,٩٤٩-	
٠,١٥٨	١٠١٩	١,٤١٤-	٤ وزارة الصحة تقوم بعمل مسحات طبية يومية كافية لكشف حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد
٠,١٥٢	٨٤٦,٦٧٥	١,٤٣٣-	
٠,٦٩	١٠١٩	٠,٤	٥ وزارة التجارة نجحت في ضبط أسعار المواد الاستهلاكية خلال فترة أزمة فيروس كورونا المستجد
٠,٦٨٢	٨٧٤,٢٠٢	٠,٤٠٩	
٠,٥٦	١٠١٧	٠,٥٨٢	٦ أعتقد بأن الوافدين هم السبب الرئيسي وراء تفشي فيروس كورونا في الكويت
٠,٥٥٤	٨٥٣,٢٢٢	٠,٥٩١	

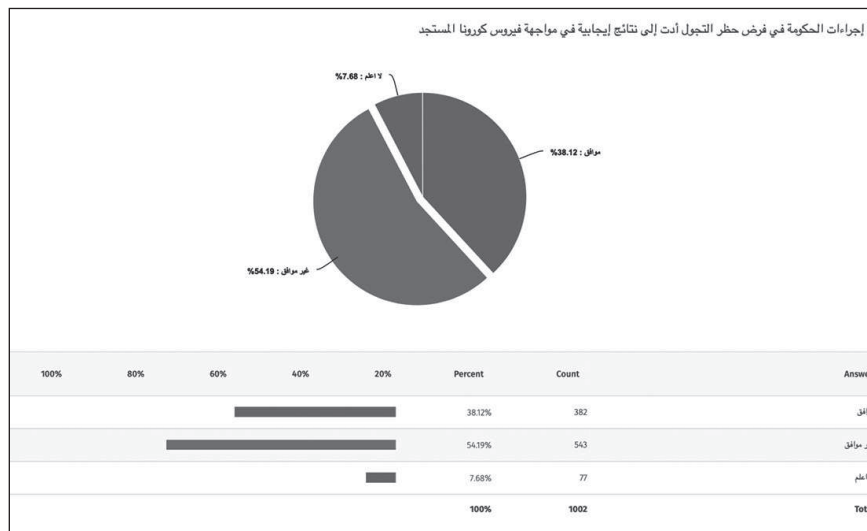
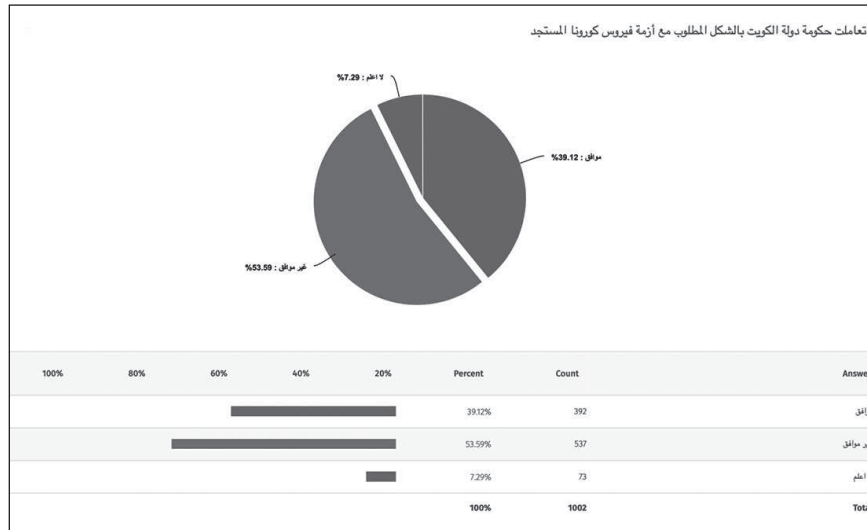
٠,٢٥٧	١٠١٧	١,١٣٤	٧ أعتقد بأن الحكومة يجب أن تقوم بترحيل معظم الوافدين من الكويت
٠,٢٦٧	٧٥٩,٩٩١	١,١١	
٠,٢١٩	١٠١٧	١,٢٣١-	٨ ليس من حق الوافدين المصابين بفيروس كورونا العلاج في المستشفيات الحكومية في الكويت
٠,٢٢	٨٠٨,١٠٣	١,٢٢٨-	
٠,٣٣٢	١٠١٨	٠,٩٧-	٩ أعتقد بأن فيروس كورونا المستجد هو مؤامرة عالمية من قوى دولية
٠,٣٠٩	٩٣٥,٥١١	١,٠١٨-	
٠	١٠١٨	٣,٨٢٣-	١٠ فيروس كورونا المستجد عبارة عن فيروس أنفلونزا بسيط وتم تضخيمه من وسائل الإعلام
٠	٨٧٢,٥٥٧	٣,٩١١-	
٠,٢٣	١٠١٩	١,٢	١١ أشعر بقلق وضغط نفسي بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد
٠,٢٣١	٨١٠,٤٢٣	١,١٩٩	

الجدول (٦)

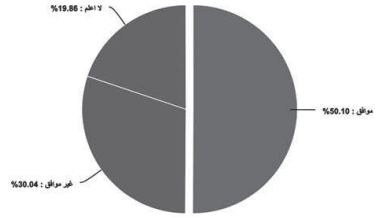
اختبار (ت) لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين عينة (الثانوي وأقل) وعينة (الجامعي وما فوق) ، تجاهتجربة أزمة فيروس كورونا المستجد

t-test for Equality of Means			
مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	
٠,٧١٦	١٠١٦	٠,٣٦٤-	١ تعاملت حكومة دولة الكويت بالشكل المطلوب مع أزمة فيروس كورونا المستجد
٠,٧٠٣	٤١٨,٤٣٧	٠,٣٨٢-	
٠,٨٥٥	١٠١٩	٠,١٨٣-	٢ إجراءات الحكومة في فرض حظر التجول أدت إلى نتائج إيجابية في مواجهة فيروس كورونا المستجد
٠,٨٥	٤٠٦,٠٨٤	٠,١٨٩-	
٠,٠٥٢	١٠١٩	١,٩٤٨-	٣ وزارة الصحة تتعامل بشفافية مع معلومات فيروس كورونا المستجد
٠,٠٥١	٣٨٩,٩٤٧	١,٩٥٧-	
٠,١٣٦	١٠١٩	١,٤٩٣	٤ وزارة الصحة تقوم بعمل مسحات طبية يومية كافية لكشف حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد
٠,١٥٥	٣٦٢,١١١	١,٤٢٥	
٠,٦٧٣	١٠١٩	٠,٤٢٣-	٥ وزارة التجارة نجحت في ضبط أسعار المواد الاستهلاكية خلال فترة أزمة فيروس كورونا المستجد
٠,٦٥٣	٤٢٨,٤٢٩	٠,٤٥-	
٠	١٠١٧	٤,١٦٣-	٦ أعتقد بأن الوافدين هم السبب الرئيسي وراء تفشي فيروس كورونا في الكويت
٠	٤٣٥,٢٥١	٤,٤٦٦-	

٠,٠٠٥	١٠١٧	٢,٨٣٦-	أعتقد بأن الحكومة يجب أن تقوم بترحيل معظم الوافدين من الكويت	٧
٠,٠٠٣	٤١٩,١٠٧	٢,٩٧٨-		
٠	١٠١٧	٥,٦٢٣-	ليس من حق الوافدين المصابين بفيروس كورونا العلاج في المستشفيات الحكومية في الكويت	٨
٠	٣٥٣,٩٥٧	٥,٢٧٧-		
٠,٢٧	١٠١٨	١,١٠٣-	أعتقد بأن فيروس كورونا المستجد هو مؤامرة عالمية من قوى دولية	٩
٠,٢٧٥	٣٨٢,١١٨	١,٠٩٣-		
٠,٦٨٤	١٠١٨	٠,٤٠٨-	فيروس كورونا المستجد عبارة عن فيروس أنفلونزا بسيط وتم تضخيمه من وسائل الإعلام	١٠
٠,٦٨٢	٣٩١,٧٩	٠,٤١١-		
٠,٠٧٩	١٠١٩	١,٧٦	أشعر بقلق وضغط نفسي بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد	١١
٠,٠٦٥	٤١٩,٤٩٥	١,٨٥		

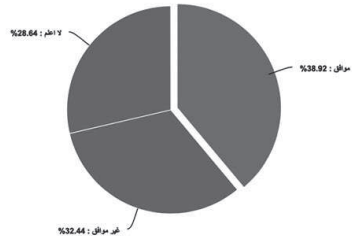


وزارة الصحة تتعامل بشفاافية مع معلومات فيروس كورونا المستجد



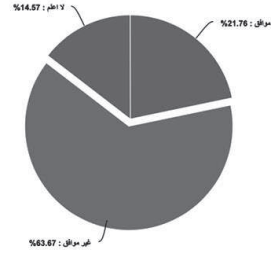
Answer	Percent	Count
موافق	50.10%	502
غير موافق	30.04%	301
لا أعلم	19.86%	199
Total	100%	1002

وزارة الصحة تقوم بعمل مسحات طبية يومية كافية لكشف حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد



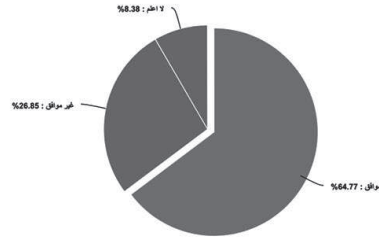
Answer	Percent	Count
موافق	38.92%	390
غير موافق	32.44%	325
لا أعلم	28.64%	287
Total	100%	1002

وزارة التجارة نجحت في ضبط أسعار المواد الاستهلاكية خلال فترة أزمة فيروس كورونا المستجد



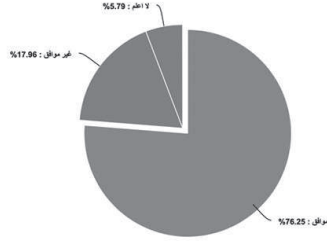
Answer	Percent	Count
موافق	21.76%	218
غير موافق	63.67%	638
لا أعلم	14.57%	146
Total	100%	1002

أعتقد بأن الوافدين هم السبب الرئيسي وراء تفشي فيروس كورونا في الكويت



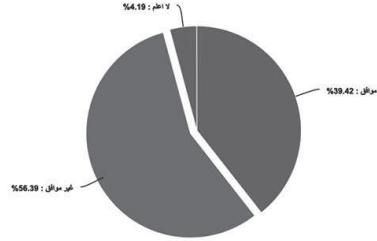
Answer	Percent	Count
موافق	64.77%	649
غير موافق	26.85%	269
لا أعلم	8.38%	84
Total	100%	1002

أعتقد بأن الحكومة يجب أن تقوم بترحيل معظم الوافدين من الكويت



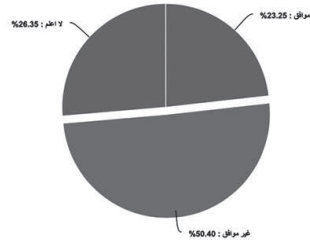
Answer	Percent	Count
موافق	76.25%	764
غير موافق	17.96%	180
لا أعلم	5.79%	58
Total	100%	1002

ليس من حق الوافدين المصابين بفيروس كورونا العلاج في المستشفيات الحكومية في الكويت



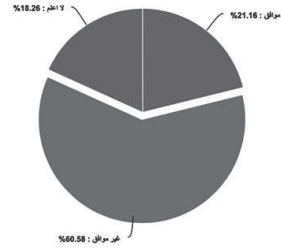
Answer	Percent	Count
موافق	39.42%	395
غير موافق	56.39%	565
لا أعلم	4.19%	42
Total	100%	1002

أعتقد بأن فيروس كورونا المستجد هو مؤامرة عالمية من قوى دولية

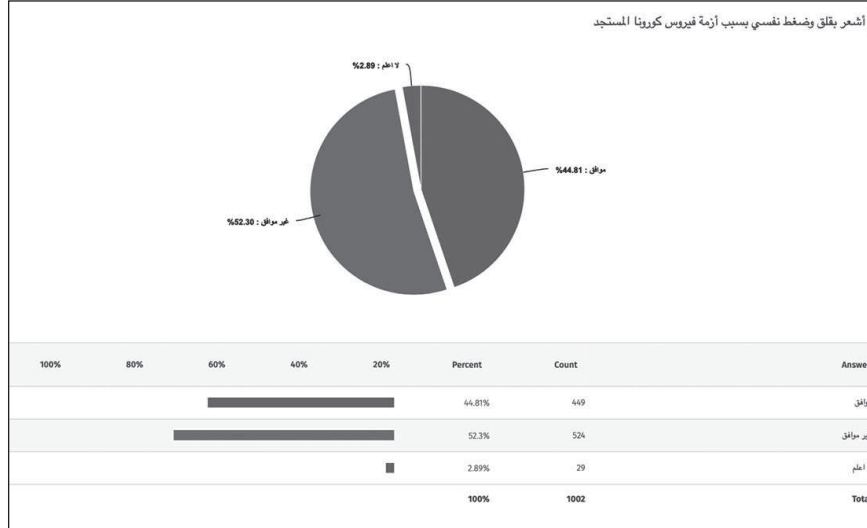


Answer	Percent	Count
موافق	23.25%	233
غير موافق	50.4%	505
لا أعلم	26.35%	264
Total	100%	1002

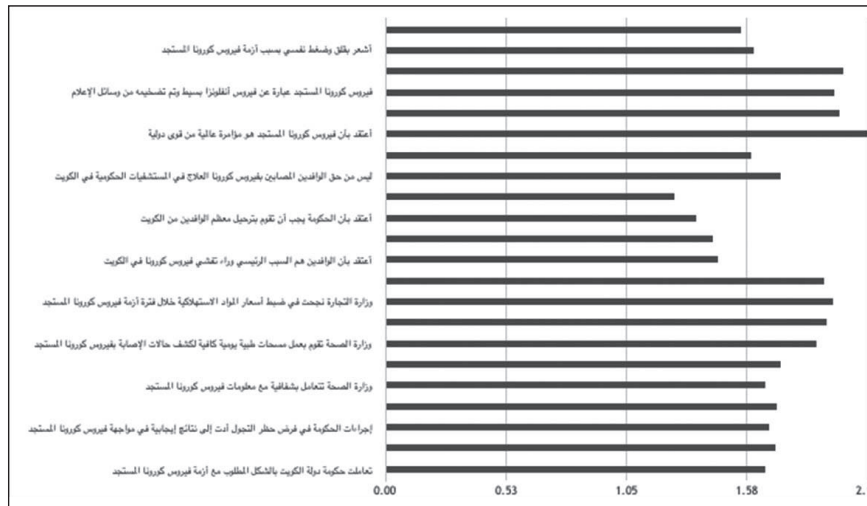
فيروس كورونا المستجد عبارة عن فيروس أنفلونزا بسيط وتم تضخيمه من وسائل الإعلام



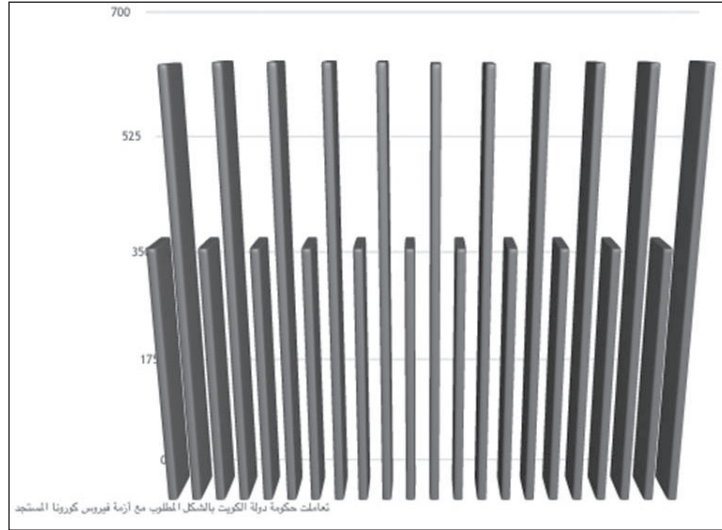
Answer	Percent	Count
موافق	21.16%	212
غير موافق	60.58%	607
لا أعلم	18.26%	183
Total	100%	1002



الشكل (١٢)
المتوسطات الحسابية بين العينتين (الذكور والإناث)
تجاه تجربة أزمة فيروس كورونا المستجد



الشكل (١٣)
المتوسطات الحسابية بين العينتين (٣٥ سنة وأقل)
و (٣٦ سنة وأكبر) تجاه تجربة أزمة فيروس كورونا المستجد



الشكل (١٤)
المتوسطات الحسابية بين أفراد العينتين (الثانوي وأقل)
و(الجامعي وما فوق) تجاه تجربة أزمة فيروس كورونا المستجد

